

*معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ٠٢

عبدالعزیز السدحان

عبدہ ورسولہ محمد وعلى الہ وصحبہ اجمعین اللہم صلی اما بعد فهذا يوم الاثنين السابع والعشرون من شهر ربيع الآخر لعام اربعة واربعين واربعمائه والف من هجرة النبي الكريم صلی اللہ علیہ وسلم. وفيه - [00:00:00](#)

وفيه المجلس العشرون من مجالس قراءة طبقات القراء للحافظ الذهبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين امين امين وما زال الكلام في ترجمة أبي جعفر القارئ يزيد من الققعاق رحمه الله تعالى - [00:00:22](#)

قال الامام الذهبي رحمه الله عن ابن وهب قال حدثني ابن زيد ابن اسلم عن سليمان ابن مسلم انه قال رأيت ابا جعفر القارئ على الكعبة يعني في النوم وقلت ابا جعفر؟ قال نعم - [00:00:47](#)

اخواني السلام رأيت ماذا؟ رأيت سليمان بن مسلم قال رأيت ابا جعفر القارئ على الكعبة يعني في النوم فقلت ابا جعفر؟ قال نعم اقرئ اخواني السلام وخبرهم ان الله تعالى جعلني من الشهداء الاحياء المرزوقين - [00:01:04](#)

واقري ابا حازم السلام وقل له يقول لك ابو جعفر الكيس الكيس فان الله تعالى وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات على كل حال هذه تذكر الاستئناس والله اعلم لكن انتبهت السند بها - [00:01:33](#)

نعم يا شيخ. احسن الله اليك قال رحمه الله قال وحدثنا سليمان بن مسلم قال اخبرني ابو جعفر حين كان يمر به نافع يقول اترى هذا كان يأتيني وهو غلام فيقرأ علي ثم كفر بي. يقول ذلك وهو يضحك - [00:02:05](#)

سليمان بن مسلم قال اخبرني ابو جعفر حين كان يمر به نافع يقول اترى هذا كان يأتيني وهو غلام فيقرأ علي ثم كفر بي يقول ذلك وهو يضحك ثم كفر بي - [00:02:33](#)

هكذا يا شيخ نعم ثم كفر بي نعم نعم اكمل يقول ذلك وهو يضحك قال سليمان وشهدت ابا جعفر حين حين احتضر جاءه ابو حازم ومشىخته فاكبوا عليه يصرخون به فلم يجبههم - [00:02:58](#)

على كل فكفر بي عليكم من هذا النعي تركني واهملني ما عندك حاشي اليس عندي حاشية؟ لكن لعله يريد آ حفظك الله انه صار قارنا كبيرا بعدما كان تلميذا لكن فكفر بي العبارة هذي - [00:03:24](#)

المراد تكفى التغطية انه صار اعلى مني او صار يعني استغنى عني لان قاله يضحك نعم نعم. نعم. لعله كذلك قال رحمه الله قال شيبه وكان ختنه على ابنته الا اريكم منه عجا؟ قالوا بلى - [00:03:47](#)

وكشف عن صدره فاذا دارت بيضاء مثل اللبن. فقال ابو حازم واصحابه هذا والله نور القرآن. الله اكبر. الله اكبر قال سليمان فقالت ام ولده بعدما بعدما مات صار ذلك البياض غرة بين عينيه - [00:04:15](#)

الله اكبر الله اكبر محمد بن اسحاق المسيبي قال حدثني ابي عن نافع قال لما غسل ابو جعفر القارئ نظروا ما بين نحره الى فؤاده مثل ورقة المصحف من حضره انه نور القرآن - [00:04:40](#)

وهذا ليس البعيد ابن عباس كما ذكر الذهبي واظن ذكر كثير ما اذكر حتى قال بعضهم تواتر لما مات وحمله على الاكتاف جاء طائر ابيض فدخل بين الكفن والبدن بانه علمه - [00:05:04](#)

نعم يا شيخ قال رحمه الله قلت اختلفوا في قراءة ابي جعفر رحمه الله تعالى وبعض العلماء عدها من قبيل الشاذ وبعضهم عدها من المتواتر والصواب انها ليست بشاذة ولا هي بالمتواترة - [00:05:27](#)

بل هي مما نقله العدل عن العدل وانها متلقاة بالقبول لثقل لثقة حملتها ولموافقتها لرسم الامام ولفصيح لغة العرب نعم اكمل قال فهذا

وزن قراءة ابي جعفر وهي دائرة على احمد ابن يزيد الحلواني احد الثقات المجودين ان قالوا عن عيسى ابن وردان الحذاء عنه -

[00:05:50](#)

وعن الزبير بن محمد العمري عن قالون ايضا. يعني يا شيخ راشد الكلام للجميع هنا فائدة نفيسة ان القراءة تنقسم الى اقسام ثلاثة شاذ ومتواتر وهنا الذهبي ذكر ان قراءة ابي جعفر - [00:06:25](#)

ليست بالمتواترة ولا بالشذبة كذلك ممكن يا شيخ ماجد تعيد مرة اخرى رعاك الله كان الذهبي رحمه الله قلت اختلفوا في قراءة ابي جعفر رحمه الله تعالى فبعض العلماء من قبيل الشاذ - [00:06:50](#)

وبعضهم عدها من المتواتر والصواب انها ليست بشاذة ولا هي بالمتواترة بل هي مما نقله العدل ام العدل وانها متلقاة بالقبول بثقة حملتها ولموافقتها لرسم الامام ولفصيح لغة يا رب - [00:07:16](#)

هل نقول القراءة على قسمين قراءة شاذة وقراءة صحيحة ومتواترة المتواتر اعلى انواع الصحيح والصحيح دون المتواتر والشاذ للقسم الاخير نعم يا شيخ قال رحمه الله فهذا وزن قراءة جعفر. السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:07:40](#)

ابو عبد الرحمن. نعم يا شيخ. هل ما ذكره من من ضوابط او تعليل لاعتبارها صحيح. هي يمكن ان هذه هي الشروط انها نقلها العدل موافقة لرسم المصحف وموافقة فصيح لغة العرب - [00:08:14](#)

هل هذه تكون هي الشروط لاعتبارها قراءة صحيحة نعم واذا كان النقلة كثر جماعة جماعة تكون متوفرة عند الله يعني الشور ذكرها هذه القراءة الصحيحة فان نقلها والله اعلم. جمع عن جمع اصبحت متواتر - [00:08:35](#)

يعني حضرتك هذا تقسيم بديع ليست متواترة ولا شاذة وايه صحيح؟ ان يكون تراها انواع ثلاثة الصحيح على قسمين متواتر وغير متواتر والنوع الثالث شنو واللي ذكره يقال اذا نقله العدول - [00:08:57](#)

الاثبات عمي سليم فهذه متواترة والعلم عند الله قال رحمه الله عبد الله موسى موجود الشيخ عبد الله بن سعود نعم شيخنا نعم لعلك ترجع الى اقسام القراءة كم تنقسم قراءة - [00:09:27](#)

اختراعات نعم نعم ابشر ابشر نعم يا شيخ راشد قال رحمه الله فهذا وزن قراءة ابي جعفر. وهي دائرة على احمد ابن يزيد الحلواني احد الثقات المجودين عن عيسى ابن وردان الحذاء عنه - [00:09:59](#)

على الزبير بن محمد العمري عن قالون ايضا واقرأ بها ايضا سليمان ابن داود الهاشمي من قراءته على سليمان ابن مسلم ابن جماز عن ابي جعفر واقرأ بها الدوري عن اسماعيل ابن جعفر عن ابي جعفر - [00:10:19](#)

وقيل عن اسماعيل عن اسماعيل عن رجل عن ابي جعفر. الله. وحسبك وحسبك انه اقرأ الناس بهذه الحروف في ايام الصحابة وكبار التابعين في مثل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#)

وما انكرها عليه احد منهم وما زال كبار القراء قديما وحديثا يقرأون بها او يسمعون من يقرئ بها ولا يزجرونه الله اكبر فضل الزمان بفضل المكان وفضل الانسان نعم يا شيخ - [00:10:57](#)

قال رحمه الله وهذا مالك في جلالة وفقهه كان يرى ابا جعفر يقرأ بحرفه ولا ينكر عليه بل قد تحدث عنه ولولا عدالته عنده لما روى عنه شيئا الله اكبر - [00:11:20](#)

وابن مجاهد وغيره من العلماء لم ينكروا على ابن شيموذ قط قراءته بحرف ابي جعفر حرف يعقوب وانما نقموا عليه اقرأه بحروف خالفت المصحف كما اوضحنا في ترجمته والله تعالى اعلم - [00:11:40](#)

ما ادري وغيره انه استتيب وامر بالكف عن القراءة العادية الان وغيره ان قراءته كانت تخالفني قال رحمه الله وقد اختلفوا في وفاة الامام ابي جعفر فقال محمد ابن المثنى العنزي - [00:12:01](#)

توفي سنة سبع وعشرين ومئة قال اخر في سنة ثمان وعشرين وقال خليفة ابن خياط في سنة اثنتين وثلاثين ومئة وقيل سنة احدى وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين عن ميت وتسعين سنة. رحمه الله - [00:12:27](#)

الله تعالى رحمه الله قال رحمه الله يزيد ابن رومان الامام ابو رح المدني القارئ مولى ال الزبير بن العوام قرأ القرآن على عبد

الله ابن عياش ابن ابي ربيعة - 00:12:50

وسمع من عروة وصالح ابن خوات وقيل انه روى عن ابي هريرة وانه قرأ على ابن عباس وليس ذا بشيء يصح وهو ثقة ثبت قليل

الحديث له في الكتب الستة - 00:13:12

وهو احد شيوخ نافع في القراءة وفقه ابن معين وغيره وكان فقيها مقرئاً محدثاً قال ابن سعد كان عالماً ثقة كثير الحديث قلت حدث عنه ابو حازم الاعمرج وعبيد الله بن عمر وابن اسحاق - 00:13:32

وجريز ابن حازم ومالك ابن انس وجماعة قال وهب ابن جريز حدثنا ابي قال رأيت محمد ابن سيرين ويزيد ابن رومان يعقدان الاية في الصلاة تعقدان نعم يا عقدان الاية في الصلاة - 00:13:56

مراده لانه الحساب يحسبون عدد الايات لعلمهم الايات لعلمهم كانوا يعدون الاية من يعني في الصلاة لو تعيد الاثر قال وهب بن جريز حدثنا ابي قال رأيت محمد ابن سيرين ويزيد ابن رومان يعقدان الاية في الصلاة - 00:14:22

يعني وهم يصلون يعدون ما يقرأون باي اصابعهم قال رحمه الله وروى مطرف عن مالك ان يزيد ابن رومان انه قال كان الناس يقومون في زمن عمر ابن الخطاب بثلاث وعشرين ركعة في رمضان. الله اكبر - 00:14:56

توفي يزيد سنة عشرين ومئة وقيل سنة تسع وعشرين وقال ابو عمرو الداني مات سنة ثلاثين ومئة واقتصر على هذا القول كم ساعة ساعة كم الساعة تسعة وثلاث تقريباً انتهت الترجمة - 00:15:22

في فائدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله ومراكش عبد الله. تفضل لدي فائدة ونفيسة جدا يعني كل ما عندك نفيس جزاك الله خير رفع الله قدركم آآ الفائدة تتعلق بابي جعفر القارئ - 00:15:49

نعم. وبزوج ابنته شيبه بالنصاح نعم. في كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد قال رحمه الله طبعاً بن مجاهد المتوفى سنة ثلاثمئة واربعة وعشرين للهجرة قال آآ ابن مجاهد في كتابه حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حماد - 00:16:17

قال حدثني ابي عن محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه عن نافع قال زوج ابو جعفر ابنته من شيبه ابن نيساح. وكان مقلاً فليل لابي جعفر زوجت ابنتك شيبه وهو مقل - 00:16:36

وكان وقد كان يرغب فيها سنوات الموالي قال فقال ابو جعفر يرغب فيها من ثروات ثروات الموالي اي سنوات يعني علة القوم نعم نعم يرغب في سنوات الموالي قال فقال ابو جعفر - 00:16:54

ان كان شيبه مقلاً فسيملاً بيتها قرأنا. الله اكبر. وبهذا الاسناد عن نافع قال لما تزوج شيبه بنت ابي جعفر قال الناس يولد بينهما مصحف انتهى قال ايش ماذا يولد - 00:17:19

يولد بينهما مصحف اذكر انني ترجمت للشيخ حمود التويجري في كتاب سميتو وفاء العقود في ترجمة الشيخ حمود قد حدثني احد اولاده في ماركو ان امه او اباح رأى في المنام - 00:17:38

انه اعطي مصحف اخذ وجد المصحفين او اعطي مصحفين وقيل بانك ترزق بولدين يحفظان القرآن. وكانا كما قيل. الشيخ حمود وكذلك اخوه عبد الرحمن نعم يا شيخ. ما ينفعش عبد الله؟ ايوه. انتهى نعم - 00:18:06

الكلمة يا شيخ يعني اعجبني يعني قال ان كان اعيدها ان كان شيبه مقلاً فسيملاً بيتها قرأنا. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر عبد الله بيت انك رعاك الله تشوف ان كلمة سروات الموالي في الدرس القادم ان شاء الله يا شيخ - 00:18:25

خليها حبا وكرامة جزاك الله خيراً. السلام عليكم. امين. ورحمة الله. احد عنده استدراك فائدة شيء طيب السلام عليكم ورحمة الله شيخنا شيخنا معك بالنسبة لاقسام القراءات في انواع القراءات حسب عبد الله هل نريد القراءة في - 00:18:43

قراءة الصحيحة اه يعني اركان القراءة الصحيحة لآ انواع احنا قراءة قراءة متواترة وقراءة شاذة. هل في نوع ثالث نوع رابع؟ هذا قصدي يلا في امان الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:09

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم - 00:19:27